

اعضاء اللجان التنفيذية يتأهلون بها على الصعيد السياسي . لكن معدل عمر اعضاء اللجان التنفيذية التالية كان يرتفع بلا انقطاع ، واصلا الى الذروة في اعضاء ١٩٢٩ عندما بلغ معدل العمر ٥٠.٨ سنوات . وتلا ذلك الارتفاع هبوط الى ٥٤.٢ سنوات في العام ١٩٣١ . ولقد كان هذا المعدل للمعمر اصغر حتى من معدل المعمر للجنة التنفيذية الاولى في العام ١٩٢١ . ويعود هذا الهبوط في معدل المعمر في العام ١٩٣١ الى انتساب الاعضاء غير الصهيونيين الشبان نسبيا .

الجدول الرقم ٢

معدل المعمر في كل من اللجان التنفيذية اليهودية

معدل المعمر	اللجنة التنفيذية اليهودية	الرقم	بالسنوات
٤٦.٠	سبتمبر ١٩٢١	١٥	
٤٦.٤	اغسطس ١٩٢٣	١٣	
٤٦.٩	اغسطس ١٩٢٥	١٥	
٥١.٠	اغسطس - سبتمبر ١٩٢٧	٩	
٥٠.٨	يوليو - اغسطس ١٩٢٩	١٣	
٤٩.٧	اكتوبر ١٩٣٠	١٠	
٤٥.٢	يوليو ١٩٣١	١٢	
٤٦.٦	سبتمبر ١٩٣٣	١٣	
٥٤.٠	اغسطس - سبتمبر ١٩٣٥	١٥	
٥١.٠	اغسطس ١٩٣٧	٢٠	
٥١.٤	اغسطس ١٩٣٩	٢٦	

وبعد ان بلغ معدل المعمر حده الاقصى عموما في العام ١٩٣٥ ، وذلك بتسجيل ٥٤ عاما ، فان معدل عمر اعضاء اللجان التنفيذية اليهودية الاخيرة في العام ١٩٣٩ توقف عند ٥١.٤ سنوات . وهكذا كان هناك فارق بحوالي خمس سنوات بين اللجنة التنفيذية اليهودية الاولى في العام ١٩٢١ وبين معدل المعمر في الاخيرة في العام ١٩٣٩ . ولا جدال في ان هذا الارتفاع بمعدل المعمر بحوالي الخمس سنوات ، يعود الى تقدم الاعضاء القدامى في السن ، وكان هذا الارتفاع سيحدث بخطوات اسرع لولا « تطعيم » اللجان التنفيذية باستمرار بعناصر جديدة شابة . واذا اخذنا في الاعتبار مضي ثمانية عشر عاما من ولاية اعضاء اللجان التنفيذية - بين ١٩٢١ و ١٩٣٩ - فان ارتفاع معدل المعمر بحوالي خمس سنوات وثلث ، يبدو امرًا غير ذي شأن في الحقيقة . هذا الفارق الضئيل بين معدل عمر اعضاء

السياسية - بدءا من سبتمبر ١٩٢١ ، عندما انعقد المؤتمر الصهيوني الثاني عشر في كارلوفي فاري (كارلسباد) . وكما هو واضح في الرسم التسلسلي للمؤتمر ، فان احد عشر مؤتمرا انعقدت قبله ، كان اولها في بال في اغسطس ١٨٩٧ (٩) . والواقع ان عضوين من اللجنة التنفيذية الصهيونية انتخبا من جانب المؤتمرات الصهيونية التي سبقت المؤتمر الصهيوني الثاني عشر عام ١٩٢١ . ان احدهما ، ميناحيم م . اوسستشكين ، انتخب لعضوية اللجنة التنفيذية في العام ١٩٠٥ في المؤتمر الصهيوني السابع ، في حين انتخب الثاني وهو ناحوم سوكلوف في العام ١٩١١ في المؤتمر الصهيوني العاشر . فاذا اخذنا في اعتبارنا هذين التاريخين السابقين باعتبارهما المواعدين اللذين حدث فيهما تولي عضوية اللجان التنفيذية لأول مرة (في هذه الدراسة) ، فان معدل عمر اعضاء اللجان التنفيذية منذ توليهم عضويتها لأول مرة يهبط الى ٤٤.٧ سنوات .

واذا كان معدل عمر اعضاء اللجان التنفيذية اليهودية عند العام ١٩٢١ (وهو نقطة البدء بالنسبة للدراسة) ، كما قلنا من قبل ٤٦.٣٦ ، فان معدل عمرهم عند انتهائهم من عضوية هذه اللجان في ديسمبر من العام ١٩٤٦ ، كان ٥٣.٩٦ سنوات .

وبما ان هذه الدراسة تغطي الفترة بين سبتمبر ١٩٢١ وديسمبر ١٩٤٦ - وهو موعد انعقاد المؤتمر الصهيوني الحادي والعشرين في جنيف - فان احتساب معدل المعمر لا يشتمل على مدة ولاية اعضاء اللجان التنفيذية الذين انتخبوا بعد هذا التاريخ .

ويمكن التمسك بعملية تجدد وتغير القيادة اليهودية السياسية بالتقاء نظرة تحليلية على بيانات معدل المعمر لاعضاء اللجان التنفيذية اليهودية . وكما يتبين من الجدول الرقم ٢ فان ما يميز معدل عمر اعضاء اللجان التنفيذية هو التقلب البارز بين وقت وآخر * . لقد كان معدل عمر الاعضاء في العام ١٩٢١ ستة واربعين عاما . وان هذا المعمر مؤشر على السن الصغيرة نسبيا التي كان

* من حيث الاتجاه العام ، كان هناك ارتفاع عام وملحوس - وان كان بطيئا - في معدل اعمار اعضاء اللجان التنفيذية .